

سلسلة المواقع التراثية في  
المملكة العربية السعودية

هيئة التراث  
Heritage Commission



# المواقع التراثية في منطقة الرياض





## الفهرس

- المقدمة 9
- المواقع الأثرية 12
- مواقع التراث العمراني 28
- مواقع التراث العمراني في محافظات الرياض 46

## هيئة التراث

تمثل "هيئة التراث"، إحدى الهيئات الثقافية بوزارة الثقافة، والتي تأسست في شهر فبراير من العام 2020م، الجهة الحكومية المكلفة من الدولة بالإشراف على التراث الثقافي بقطاعاته الأربعة (الآثار، التراث العمراني، الحرف اليدوية، التراث غير المادي).

ويأتي إطلاق وزارة الثقافة لهيئة مختصة بالتراث من منطلق إيمانها بأهمية المحافظة على التراث الثقافي بمختلف أنواعه المادية وغير المادية، وضرورة تميته وتطويره بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030 والمكانة التاريخية والحضارية للمملكة وما تتميز به من تراث غني ومتنوع، حيث تزخر المملكة في مختلف مناطقها بعدد كبير جداً من المواقع الأثرية التي تعود لحضارات إنسانية متعاقبة، ومواقع ومباني التراث العمراني، والحرف اليدوية المتنوعة والأصيلة، وعناصر التراث غير المادي التي تعكس ثقافة هذه البلاد وثقافتها.

وتنطلق الهيئة في مهامها ومسؤولياتها تجاه تطوير قطاع التراث في المملكة العربية السعودية، من رؤية تنص على "الاحتفاء بتراثنا بوصفه ثروة ثقافية وطنية وعالمية"، ورسالة تتضمن "حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي"، حيث تتولى الهيئة مسؤولية حماية وإدارة الثروات الثقافية والمواقع التراثية وتمييتها، وتعزيز الأنشطة البحثية وتنمية المواهب ذات العلاقة بالتراث وتطوير الفعاليات والبرامج والأنشطة التراثية، ووضع الأنظمة والتنظيمات المناسبة التي تساعد في تطوير قطاع التراث، إلى جانب حماية المواقع والمباني التراثية وترميمها وتأهيلها، ونشر حملات التوعية بالتراث الثقافي والتعريف بالثروات الأثرية المذهلة التي تتمتع بها المملكة في مختلف مناطقها.

وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الثقافي ورفع مستوى الاهتمام والوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتميته كونه مصدراً مهماً في ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بها، ورافداً اقتصادياً وثقافياً على المستوى الوطني إضافة إلى إبرازه والتعريف به على المستوى الدولي، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير الخاصة بقطاع التراث، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في قطاع التراث. كما تتولى الهيئة تنظيم واعتماد البرامج التدريبية المهنية، وبناء البرامج التعليمية، إضافة إلى دعم حماية حقوق الملكية الفكرية، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة.

ويتضمن نطاق عمل الهيئة أيضاً تنظيم وإقامة المؤتمرات والمعارض والفعاليات والمسابقات المحلية والدولية والمشاركة فيها، وتأسيس الشركات أو المشاركة في تأسيسها أو الدخول فيها، والاشتراك في الاتحادات والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، وتمثيل المملكة في الهيئات والمنظمات والمحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة باختصاصات الهيئة.



### قطاعات الهيئة

الآثار، لتراث العمراني،  
الحرف اليدوية، التراث  
غير المادي



### الرسالة

حماية وإدارة وتمكين  
الابتكار والتطوير المستدام  
لمكونات التراث الثقافي



### الرؤية

الاحتفاء بتراثنا كثروة  
ثقافية وطنية وعالمية



## مقدمة

تزخر مناطق المملكة بالكثير من المواقع التراثية المتنوعة التي تجسد القيمة التاريخية والتراثية للمملكة بصفتها ملتقى للحضارات الإنسانية وممرا لقوافل التجارة القديمة.

فحضارة المملكة غنية، كما أن إرثها الثقافي الملموس محفوظ في آثارها وتراثها، وهو الرابط المرئي بين ماضي المملكة وحاضرها، والأهم من ذلك مستقبلها، فالمملكة تقع في ملتقى عدد من الحضارات والتيارات الثقافية المتقاطعة.

ففي مجال الآثار لا تكاد تخلو محافظة من محافظات المملكة من مواقع أثرية تمثل شاهدا على الحضارات القديمة التي استوطنت أرض الجزيرة العربية، حيث تتنوع هذه الآثار ما بين القصور، والفنون الصخرية، والأسوار والمباني التي أظهرتها الحفريات الأثرية، والمنشآت الصخرية وغيرها.

كما تتميز المملكة العربية السعودية بتراث عمراني غاية في التنوع في جانبه العمراني والوظيفي والجمالي والاجتماعي، وهو يشكّل سلسلة متصلة الحلقات تمتد عبر العصور، وحصيلة تجربة المجتمع في الأزمنة الماضية، وهذا التنوع أنتج تبايناً واضحاً بين الطرز العمرانية في مناطق المملكة المتعددة، وتتنوع مواقع ومباني التراث العمراني ما بين القرى والبلدات التراثية، والقصور التاريخية، والأسواق الشعبية، وأواسط المدن التاريخية، والمساجد التاريخية، وغيرها.

ولأهمية التعريف بأبرز هذه المواقع، أصدرت هيئة التراث هذه السلسلة للمواقع التراثية في مناطق المملكة بنسختها الورقية والالكترونية، معتمدة في معلوماتها على كل من السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني التابعين للهيئة، وللذين يحتويان على معلومات علمية موثقة عن هذه المواقع.

## جهود هيئة التراث في العناية بالمواقع التراثية

- تمثل العناية بمواقع التراث الثقافي أحد أبرز المهام التي توليها الهيئة أهمية خاصة، من خلال عدد من الجهود والبرامج وهي:
- حماية المواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني، من خلال أنظمة ومشاريع الحماية وتركيب اللوحات التعريفية في الموقع.
- استصدار الأنظمة والقرارات المتعلقة بحماية المواقع التراثية ومنع التعدي عليها.
- تنمية وتأهيل وترميم مواقع التراث العمراني.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية مواقع التراث الثقافي وضرورة المحافظة عليها.
- توثيق مواقع التراث الثقافي من خلال السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني، التابعين للهيئة والذين يتضمنان معلومات علمية شاملة ودقيقة عن المواقع، وخرائط رقمية تمكن من سهولة إدارتها وحمايتها، إضافة إلى الوثائق والصور المتعلقة بها.
- جهود الكشف عن المواقع الأثرية عبر البعثات العلمية واستقبال البلاغات عن هذه المواقع.
- التعريف بالمواقع التراثية من خلال المعارض والمطبوعات والأفلام ووسائل الإعلام.
- تسجيل المواقع التراثية في قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو.

## التراث الثقافي في منطقة الرياض

بحكم موقعها في وسط المملكة واتساع مساحتها، تعد منطقة الرياض من أكبر مناطق المملكة من حيث عدد المواقع التراثية بقسميها (المواقع الأثرية، ومواقع التراث العمراني).

حيث تزخر محافظات منطقة الرياض بعدد من المواقع الأثرية التي شهدت استيطان حضارات متعددة على مدى التاريخ، ووثقت صخورها الجبلية نقوشا ورسوما لهذه الحضارات كما كشفت البعثات الأثرية عن عدد من المواقع والمعثورات التي تعود لفترات تاريخية ممتدة.

وفي مجال التراث العمراني تميزت منطقة الرياض بتراثها العمراني المعتمد على العمارة النجدية الأصيلة، واحتفظت الكثير من المدن ببلداتها وقصورها ومبانيها التراثية.

ونقدم في هذ الكتيب جانبا من هذه المواقع.



## المواقع الأثرية

تصوير: بندر الصغير

## قرية الفاو

تعد قرية الفاو الأثرية من أكبر وأشهر المناطق الأثرية على مستوى المملكة العربية السعودية.

ويحظى الموقع بأهمية تاريخية كبيرة، حيث كانت قرية الفاو عاصمة مملكة كندة الأولى، التي كان لها دور كبير في الجزيرة العربية من منتصف القرن الأول قبل الميلاد حتى مطلع القرن الرابع الميلادي، وكانت مركزاً تجارياً مهماً وملتقى قوافل تحمل المعادن والحبوب والنسيج.

تبعد قرية (الفاو) حوالي (700) كم جنوب غرب مدينة الرياض، على الحافة الشمالية الغربية للربع الخالي، وقد وردت إشارات لها في كتابات جنوب الجزيرة العربية، وكانت تذكر باسم "قرية"، كما ذكرت في المصادر الإسلامية، وتشير المصادر إلى أن قرية كانت عاصمة لمملكة كندة الأولى (منتصف القرن الرابع ق.م إلى مطلع القرن الرابع ال ميلادي).

وتكمن أهمية قرية الفاو من كونها تسيطر على الطريق التجاري، حيث لا تستطيع القوافل أن تسير دون المرور بها، إذ كانت نقطة عبور للقوافل إلى محطة تجارية مهمة على الطريق التجاري الممتد من جنوب الجزيرة العربية والمتجه شمال شرق إلى الخليج العربي وبلاد الرافدين وشمال غرب الحجاز وبلاد الشام إلى أن أصبحت مركزاً اقتصادياً وسياسياً وثقافياً في وسط الجزيرة العربية، وعاصمة لدولة كندة لأكثر من خمسة قرون.

وقد أظهرت التنقيبات التي بدأت في الموقع قبل أكثر من أربعين عاماً، أن النسيج العمراني المكتشف في موقع "الفاو" يتشكل من المنطقة السكنية والتي تشمل منازل وساحات وطرقاً بأنواع متعددة، ومنطقة السوق الرئيس التي تضم المرافق والخدمات وأهمها الآبار والقنوات وخان القوافل، فيما تعد المنطقة السكنية من أهم معالم "الفاو"، حيث تقدم نسيجاً عمرانياً متكاملًا، وتعطي تصوراً لمدينة عربية قبل الإسلام، كما أن المنازل في المنطقة السكنية مبنية على طراز معماري غاية في الجودة، وقد اهتم سكان الفاو بزخرفة جدران المنازل.



موقع الفاو الأثري



## موقع المقر

أصبح موقع "المقر" القريب من محافظة وادي الدواسر من المواقع المشهورة في أوساط المراكز البحثية العالمية المتخصصة في الآثار والتاريخ، وذلك بعد أن أظهرت الكشوفات الأثرية الأخيرة شواهد لحضارة إنسانية متقدمة جداً من فترة العصر الحجري الحديث شهدتها هذه المنطقة قبل تسعة آلاف سنة، وعثر فيه على آثار تبرز أقدم استئناس للخيول في التاريخ.

وتدل المواد الأثرية الموجودة بالموقع على أن فترة العصر الحجري الحديث، هي الفترة الأخيرة التي عاش فيها الإنسان في هذا المكان والتي تعود إلى (9000) سنة قبل الوقت الحاضر، وإليها يعود تاريخ الأدوات الحجرية التي تم التقاطها من سطح الموقع.

ويعد وجود أشكال كبيرة الحجم للخيول في هذا الموقع مقترنة بمواد أثرية من العصر الحجري الحديث يرجع تاريخها إلى 9000 سنة قبل الوقت الحاضر، اكتشافاً أثرياً مهماً على المستوى العالمي، حيث أن آخر



مجسم الحصان من كشف المقر

الدراسات حول استئناس الخيل تشير إلى حدوث هذا الاستئناس لأول مرة في أواسط آسيا (كازاخستان) منذ 5500 سنة قبل الوقت الحاضر، وهذا الاكتشاف يؤكد أن استئناس الخيل تم في قلب الجزيرة العربية قبل هذا التاريخ بزمن طويل.

وبالإضافة إلى الأدوات الحجرية ورؤوس السهام، عثر في الموقع على مساحن لسحق الحبوب، ونجر حجري، وثقالات تستخدم في أنوال النسيج، وبكرات للغزل والنسيج، وجزء من إناء حجر صابوني يحمل زخرفة هندسية بالحز، وأدوات حجرية لمعالجة الجلود، وتؤكد هذه الأدوات وجود معرفة ومهارة حرفية متقدمة جداً لدى سكان هذا الموقع.

## مسجد اليمامة الأثري

يعد مسجد اليمامة الأثري بمحافظة الخرج أكبر مسجد في الجزيرة العربية بعد الحرمين الشريفين، وقد كان جامع مدينة اليمامة الرئيسي، إبان صدر العصر العباسي.

وكشفت البعثة السعودية الفرنسية المشتركة آثاراً معمارية للمسجد الضخم الذي يعود إلى الفترة الإسلامية المبكرة،

بداية من القرن الأول إلى القرن الخامس الهجري، وتشمل آثاره ثلاثة أروقة مسقوفة ومحرايين وصحن مكشوف ضخم..



صورة من الأعلى للمسجد المكتشف في الخرج والذي يعود للعصر العباسي - بندر الصغير

ويظهر خلف الصحن جزء آخر تكونه وحدات معمارية، إضافة إلى ركام طيني في الركن الشمالي الشرقي للمبنى قد يكون من أطلال المئذنة، ويجاور المسجد الأحياء السكنية.

وعُرف عن الموقع أنه كان مقرّاً لأمة جديس، ولأمة كندة، ولأمة

حنيفة فيما قبل الإسلام على التوالي، واستمر مستقراً لبني حنيفة حتى القرن الرابع الهجري عندما أصبح مقرّاً لدولة الأبخصريين التي عاشت قرابة القرنين قبل أن تنتهي على يد القرامطة في معركة حاسمة حدثت في الخرج قرب المستوطنة ذاتها

## الدروب الحجرية في جبال طويق

تتميز جبال طويق بتضاريسها المتنوعة والأودية المنحدرة منها، كما تحوي مواقع أثرية متعددة من أبرزها الدروب التي كانت معبراً للمسافرين، وكذلك النقوش الأثرية الموجودة في كهوفها.

وتمتد جبال طويق لما يقارب 800 كلم من صحراء نفود الثويرات في الزلفي شمالاً وحتى مشارف وادي الدواسر والربع الخالي جنوباً على شكل قوس (أو "طوق" لأنه يطوق ويحيط بمنطقة واسعه) يتجه طرفاه نحو الغرب. وتنحدر السفوح الشرقية لطويق بشكل تدريجي، بخلاف الجانب الغربي الذي ينقطع بشكل مفاجئ، وتنحدر على جانبه الشرقي عدة أودية أشهرها وادي حنيفة الذي تقع على ضفافه مدينة الرياض، كما تشقه بشكل كامل من الغرب إلى الشرق أودية مثل وادي نساح ووادي الأوسط وشعيب لحاء.

وتزخر جبال طويق بعدد من المعالم الأثرية التي يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من 5000 عام، ومن أهم المعالم الأثرية في المنطقة درب أبا القد الذي يعتقد أن بداية إنشائه تعود لبدريات العصر الإسلامي الأول قبل 1400 عام، ومر بعدد من مراحل التجديد والترميم كان آخرها في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله.

يقع الدرب في مركز قصور آل مقبل -غرب الرياض- وكان يشكل خطراً على عابريه لصعوبة العبور منه بسبب ارتفاعه الشاهق والبالغ قرابة الكيلومتر، كما أن ضيق مساحته التي لا تتسع إلا لشخص أو جمل كان سبباً في صعوبة السير فيه خوفاً من سقوط دابتهم.

وتم رصف الطريق بالحجارة بشكل منظم بهدف تأمين نزول وصعود الجمال لوجود عدد من المنحدرات الخطيرة



احد الدروب الأثرية في جبال طويق للمصور محمد السقاف

والشاهقة، كما تم وضع الرتج "الحجر الكبير" في الملفات الصعبة والتي تقارب الـ30 لفة بارتفاع مترين لمنع سقوط الجمال، ويوجد في الطريق عدد من الاستراحات في وسطه وذلك لإراحة الجمال أثناء الصعود أو النزول لشدة ارتفاعه، كما أنه يوجد مسجداً أحدهما في أسفل الطريق والآخر في أعلاه.

## آثار وادي حنيفة

أكدت الشواهد التاريخية والمعالم الأثرية التي تم اكتشافها، مؤخراً، في وادي حنيفة، أن الوادي يمثل منطقة حضارية عريقة ضاربة في القدم، وأنه شهد تداولاً حضارياً كبيراً عبر الحقب التاريخية المختلفة.

وقد تمكن الفريق الميداني للتنقيب الأثري بوادي حنيفة، خلال المرحلة الأولى من تسجيل (448) موقعاً ومعلماً أثرياً وتاريخياً متنوعاً منها عدد كبير من ورش تصنيع الأدوات الحجرية، خصوصاً على حافة وادي المخرة الجنوبية، وكثير من الكهوف المتباينة التي تنتشر على امتداد الوادي، وهي كهوف متفاوتة أحجامها وأماكن وجودها، إضافة إلى المنشآت الحجرية وتشمل الدوائر الحجرية المفرغة، والمدافن الركامية الحجرية الدائرية، والمدافن الركامية، والمنشآت الحربية الدفاعية مثل الأسوار الخاصة بالبلدات والأسوار الخاصة بالمزارع، والأبراج، وأبراج التحذير من العدو، والحصون المشيدة على أسطح الجبال، والحصون المشيدة داخل المستوطنات، والقلاع، وجميعها مبنية بمادة الحجارة،

كما وجد على امتداد وادي حنيفة، أدلة على استثماره زراعياً ممثلة في أنظمة الري مثل صرف مياه الوادي عبر من القنوات والتي تكون في شكل أخاديد ضخمة لري المزارع المنتشرة على جوانبي الوادي، والسدود والقلاع الأثرية.

وتم اكتشاف عدد كبير من أماكن إقامة الإنسان على المصاطب الغربية لرحبة الحيسية، وهي في الغالب أماكن إقامة لإنسان العصر الحجري الحديث لما قبل الفخار، ومن بين هذه المستوطنات، مستوطنة مسورة، تقع على أحد أكتاف شعيب قرى عبيد، وتم العثور على بقايا عدد من العيون على امتداد وادي حنيفة؛ خصوصاً في سدوس، ووادي بوضة، والعينية، وفي الجبيلة، وفي غصيبة وفي الخرج.



احدى القلاع على ضفة وادي حنيفة

## الرسوم والنقوش الصخرية

تمتاز محافظات منطقة الرياض بإرث حضاري متنوع، تشكل من خلال ما شهدته هذه المنطقة من حضارات متعاقبة تركت خلفها معالم أثرية مختلفة.

وتشكل الرسوم والكتابات والنقوش الصخرية أحد أبرز المعالم الأثرية في منطقة الرياض التي تحتل موقعا استراتيجيا في قلب الجزيرة العربية، وتمتاز بتضاريسها المتنوعة، وتتألف من مجموعة واسعة من الجبال والصخور والحافات الصخرية، التي كونت لوحات طبيعية جاهزة للكتابة والرسم على مر العصور.

ونظرا لوقوع محافظات المنطقة على طرق التجارة القديمة فقد سجلت الجماعات البشرية على مدى عصور نقوشا وكتابات تخلد ذكرى أسفارهم وحروبهم أو تعزي موتاهم، أو تجسد ملامح من حياتهم الاجتماعية والسياسية وفنون الصيد وغيرها.

ومن محافظات منطقة الرياض الغنية بالرسومات والكتابات والنقوش الصخرية محافظة الدوادمي التي تحتضن مواقع عديدة ترجع إلى العصر الحجري القديم والأوسط والحديث.

حيث يوجد في محافظة الدوادمي الكثير من الرسوم والنقوش الصخرية، ومن أهمها نقشان تاريخيان كتب بالخط السبئي في جبال مأسل الجمح، وصاحب النقش الأول هو الملك أب كرب أسعد، احد أشهر ملوك حمير التبابعة، في الثلث الأول من القرن الخامس ميلادي، والنقش الثاني يعود للملك معد كرب الحميري في عام 516 ميلادي، والنقشان يشيران الى حملات عسكرية على بعض قبائل وسط الجزيرة العربية.

وحضارتها خلال الفترة الإسلامية المبكرة، حيث تم العثور على نقوش صخرية تعود للقرن الثاني الهجري تتضمن طلب المغفرة والرحمة.

وفي موقع مصيقرة توجد هضبة من الصخور الرملية تحيط بها النقوش والرسوم الصخرية المختلفة، كما توجد آثار أشقر البراقة في جبال الأسود جنوب غرب المحافظة، وتحتوي على رسوم للحيوانات البرية كإشارات إلى حرفة الزراعة بالمحافظة.

وعلى الضفة الشمالية من وادي عروى تلال صخرية داكنة اللون نُقِشت على واجهتها الشمالية بعض الكتابات الإسلامية المبكرة وبعض الرسومات البشرية. وفي هضبة الطعينة في الجهة الشرقية من المحافظة يوجد كثير من الرسوم الحيوانية والمخريشات رسمت خلال فترات متفاوتة.

وفي محافظة المجمعة يوجد عدد من الرسوم والنقوش الصخرية في كل من جبل النصلة، وموقع وراط وهو عبارة عن حجارة تضم رسوم وكتابات ثمودية محفورة بطريق الحفر الغائر، جاءت هذه الرسوم على صخور مسطحة صغيرة الحجم وقريبة من سطح الأرض، وموقع حصاة القريف وهو تكوين بركاني منعزل يحوي كتابات ورسوم لجمال نفذت بطريقة الحفر الغائر، وموقع حصاة العبادلة وهو عبارة عن صخرة متوسطة الحجم ساقطة من قمة الجبل شبه مربعة، تحتوي على نقوش ورسوم صخرية محفورة بطريقة الحفر الغائر.

وفي محافظة القويعية هناك نقوش وكتابات صخرية في موقع مصيقرة، وفي موقع المريقد توجد كتابات ثمودية ورسومات حيوانية، وتوجد على أحد الصخور رسومات يبدو أنها تصور تفاصيل معركة حربية آنذاك، إضافة إلى الكتابات الثودية والرسوم المتفرقة في جبل أم سريحة.

وفي محافظة عفيف موقع المردمة يحتوي الموقع على نقوش وكتابات ثمودية وجميع النقوش نفذت بالحفر الغائر وكذلك رسومات تمثل اشكال آدمية وحيوانية ورسومات صخرية نفذت بالحفر الغائر تمثل اشكال جمال عليها هودج واشكال لعول ونعام واشكال آدمية ووسوم.

وفي ضلع أم القلاة كتابات ثمودية ورسومات صخرية لأشكال آدمية وحيوانية عبارة عن وعول وجمال واشكال آدمية ووسوم قبلية.

أما محافظة الخرج ففيها عدد من مواقع الفنون الصخرية منها هضبات عسيلات وهي عبارة عن سلسلة من الهضبات الصغيرة ويوجد نقش على بعض صخورها وكتابات بأحرف ثمودية وبعض الرسومات الصخرية والرسومات الادمية والحيوانية، إضافة إلى الرسوم الصخرية في كهف القويج.



طلاب في موقع مصيقرة الأثري بالقويعية

إضافة إلى عدة نقوش ورسومات صخرية وكتابات اسلامية في موقعي قبيلة وصفافة ترجع عصور ما قبل التاريخ والقرن الخامس الميلادي تحكي أسرار ذلك العصر المندثر بين الصخور، وتظهر النقوش والرسومات الصخرية قدرة الإنسان في تلك العصور على التكيف مع الظروف المحيطة وتسخير الطبيعة لخدمته.

كما تنتشر على سلسلة جبال تهلان مجموعات كبيرة من الرسومات الصخرية لأشكال آدمية وحيوانية ووسوم ورموز ابرزها موقع "مطيوي دلعة" في الجهة الجنوبية الغربية اذ يحوي على رسومات لأسود بأحجام مختلفة، بالإضافة إلى رسوم لمجموعة بشر يرقصون، وفي صمة الريان رسوم للبقر الوحشي والمها والغزلان والجمال وغيرها. وفي موقع حليت تم توثيق مجموعة من النقوش والكتابات الإسلامية التي تعطي بعداً جديداً لتاريخ المنطقة

## عقرباء

تقع شمال مدينة الرياض، شرق بلدي "الجبيلة" و"العيينة"، وتبعد عن الرياض قرابة (40 كيلاً)، وشهد هذا المكان إحدى معارك حروب الردة؛ إذ تذكر المصادر التاريخية أنها وقعت فيها معركة اليمامة أو عقرباء في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وكان مسيلمة الكذاب قد خرج إليها لما بلغه مسير خالد بن الوليد إلى اليمامة فتزل بها في طرف اليمامة ودون الأموال وجعل ريف اليمامة وراء ظهره، وقتل مسيلمة في تلك المعركة قتلته وحشي مولى جبير بن مطعم. كما استشهد بها عدد كبير من الصحابة - رضوان الله عليهم - منهم عدد من حفظة القرآن الكريم.

ومن معالم الموقع البارزة حالياً ميدان المعركة ومقبرة شهدائها، مقبرة شعيب الدم وهي أحد مقابر الصحابة رضي الله عنهم في حروب المرتدين في عقرباء في الجبيلة وتضم بين 500 إلى 600 شهيد، وقد تم تغيير اسمها من مقبرة الصحابة إلى مقبرة الجبيلة القديمة.

وموقع "حديقة الموت" الآن وسط "عقرباء"، وكان لجوء جيش "مسيلمة" إليها بعد أن يأس من حاله على أرض المعركة فتحصن بالحديقة، وكانت محاطة بالأسوار، يحفها شجر كثيف استطاع المسلمون أن يقتحموها بعد أن طلب منهم "البراء بن مالك" رضي الله عنه، أن يرفعوه إلى أعلى السوار ويرمونه قبالة جيش "مسيلمة" المحاصر ليقتحم باب الحديقة، وفعلاً استطاع فتح الباب، ودخل المسلمون فكان النصر حليفهم بحمد الله، واستطاع "وحشي" أن يجهز على "مسيلمة الكذاب"، ويقتله بعد أن شارك أبو "دجانة الأنصاري" رضي الله عنه في قتله، وأصدر بعدها "الصديق" رضي الله عنه أوامره بجمع القرآن الكريم وتدوينه، بعد أن بلغه عدد الصحابة الذين استشهدوا في "عقرباء"، ومن بينهم جمع من القراء وحفظة كتاب الله تعالى.



عقرباء

## الحني



الحني

وهو موقع أثري يعود إلى العصر الإسلامي المبكر، ويقع في الجزء الجنوبي من مدينة الرياض في الجهة الغربية من حي النضورية.

ويتميز الموقع بآثاره الظاهرة للعيان، حيث يُشاهد على سطح الموقع بقايا المساكن وأسوار وآبار وسدود وكسر متنوعة من الفخار.

وقد أسفرت التنقيبات الأثرية بالموقع عن وجود وحدات سكنية مختلفة وبعض الموجودات الأثرية المتنوعة التي تعود للفترة الإسلامية المبكرة.

وأظهرت نتائج مشروع التنقيب الأثري في الموقع مستوطنة إسلامية تعود إلى العصر العباسي المبكر تبلغ مساحة الموقع 1 كم × 500 م تقريباً.

## موقع صفاقة الأثري



موقع صفاقة الأثري

تقع صفاقة تقع جنوب شرق محافظة الدوادمي على بعد 280 كم من مدينة الرياض، وهي منطقة تحيط بها جبال صغيرة وحواف منخفضة وأودية تنتشر عليها أدوات حجرية ورقائق وفؤوس ومخلفات صناعية، تدل على فترة استيطان يعود تاريخها إلى الفترة ما بين العصر الحجري القديم وحتى العصر الحجري الحديث.

وقد أثبتت الأبحاث العلمية، ضمن مشروع "الجزيرة العربية الخضراء" الذي تشرف عليه هيئة التراث بالشراكة مع عدد من المعاهد والجامعات الدولية والمحلية، أهمية موقع صفاقة الأثري ووجود دلالات للجماعات الأنشولية قبل حوالي ٢٠٠ ألف سنة مضت؛ وهو ما يعد دليلاً على أحدث المواقع الأنشولية في جنوب غرب آسيا.

وكشفت النتائج تنوعاً في سلوك الإنسان في العالم القديم وما واجه أسلافه من عوائق في الطبيعة أثناء هجرتهم من إفريقيا وانتشارهم خارجها.

ووفقاً للدراسة فقد تميز الموقع بوجود صناعة حجرية متقدمة، اشتملت على الفؤوس الحجرية والشظايا الكبيرة، كما هو معروف في قارة أفريقيا، وفي ظل ظروف مناخية معتدلة.

وكانت أولى الدراسات العلمية التي تمت في موقع صفاقة، في الثمانينات الميلادية تحت إشراف إدارة الآثار والمتاحف آنذاك، وقام بها البروفيسور نورمان ويلن من جامعة ولاية تكساس الأمريكية وعدد من الباحثين السعوديين والعرب، وبمشاركة علمية من قسم الآثار بجامعة الملك سعود، ممثلة بالـدكتور غانم وحيدة، وتم خلالها تحديد عمر الأدوات الحجرية بالموقع لحدود ٢٠٠ ألف سنة مضت، من خلال التأريخ بواسطة اليورانيوم/ثوريوم، والتي لم تكن دقيقة بشكل كاف، تبعاً للإمكانيات العلمية المتوفرة آنذاك.

موقع أثري يقع غرب مدينة الرياض إلى الشمال من المزاحمية، وقد كشفت التنقيبات الأثرية بالموقع عن أساسات لمبانٍ شيدت بحجارة غير منتظمة، وأخرى شيدت بالطوب اللبن، ومواد متنوعة من الفخار والزجاج.

ويعود تاريخ الموقع إلى الفترة ما بين القرنين الأول والسادس الهجريين، ويحتمل أن موقع البليدة من محطات طريق الحج الذي يربط اليمامة بمكة المكرمة.

وهي أرض منبسطة تحيط بها الجبال وتبعد عن مدخل مدينة المزاحمية الشرقي 4.5 كيلومتر ولها أربعة منافذ ثلاثة منها في الجهة الشمالية والرابع في الجهة الجنوبية الغربية، ويبلغ طول الموقع 800 متر من الشرق إلى الغرب وكيلومتراً واحداً من الشمال إلى الجنوب، وهو عبارة عن آثار استيطان إسلامي يحوي مجموعة من أساسات وحدات معمارية مختلفة المساحات تنتشر على الموقع كله..



البليدة

## موقع الثامة

تم اكتشاف مواقع تدل على استمرار المستوطنات البشرية أثناء العصر الحجري الجديد (أي منذ 10000 سنة قبل الوقت الحاضر). ومن أهم هذه المواقع موقع الثامة الذي يقع شمال الرياض، وقد عُثر فيه على رؤوس سهام وأدوات تجمع ما بين الجانب الوظيفي والفني، وهو ما يميزها عن أدوات العصر الحجري القديم والميزولييتي التي يطغى عليها الجانب الوظيفي.

كما عُثر عليه دلائل مادية للاستيطان البشري القديم المعتمد على الزراعة البدائية والصيد واستئناس الحيوانات.

ومن أبرز نتائج التنقيبات الأثرية في موقع الثامة:

حفر دائرية لمساكن على سطح التل ويوجد بداخلها أساسات حجرية أو دائرية ذات حجم كبير مبنية على سطح الأرض بأحجار غير منتظمة. وتقع المساكن على ضفاف الأودية وسفوح الجبال.

والمباني الدينية التي تتألف من أبنية عدة ذات أشكال مختلفة (شريطي، دائري، بيضاوي، مستطيل)

والمدافن: وهي شكلت بحيث تدفن فيها الجثة على هيئة القرفصاء، وتتميز بأنها رجوم صغيرة دائرية أو مستطيلة أو مربعة.

والأدوات الحجرية وأهمها: الحراب ورؤوس السهام والمثاقب والقواطع والمكاشط



رؤوس سهام من موقع الثامة



مواقع ومباني التراث  
العمرائي في مدينة الرياض

## قصر المصمك

تعود قصة بناء حصن المصمك إلى عهد الإمام عبدالله بن فيصل بن تربي آل سعود، الذي شرع في تشييده عام 1282هـ - 1865م ضمن قصر كبير في الرياض.

وأطلق عليه المصمك، وفقاً لما ذكرته دارة الملك عبدالعزيز، نسبة لمواصفات بنائه السمكة والمرتفعة، ليظل على مدى 147 عامًا متربعا وسط الرياض القديمة التي يقطعها آنذاك شارع شمالي جنوبي يسمى "السويلم" وشرقي غربي يسمى "الثيري"، محاطة بسور طيني يبلغ ارتفاعه 20 قدماً، وله خمس بوابات هي "الثيري، السويلم، دخنه، المذبح الشميسي..."

ويميز حصن المصمك بوابته الخشبية الرئيسة الواقعة في الجهة الغربية للمبنى على ارتفاع 3ر60 متراً وعرض 2ر65 متراً، وبسمك 10 سنتيمترات..

كما يتميز بـ "الديوانية" التي تقع في مدخله الغربي، محتوية على غرفة مستطيلة الشكل يقف في زاويتها ما يسمى بالوجار "مكان إعداد القهوة"، ويخترق الهواء جهتها الغربية والجنوبية عبر فتحات للتهوية والإنارة، في حين يتوسط فناء الحصن من الجهة الشمالية الشرقية "البئر" الذي تُسحب منه المياه عن طريق المحالة المركبة على فوهته بواسطة الدلو، ليمدّ أرجاء المصمك بالمياه اللازمة للشرب.

وللمصمك أربعة أبراج مخروطية الشكل، يبلغ ارتفاع الواحدة منها 14 متراً وفي الوسط يوجد برج يسمى "المربعة" بطول 18 متراً يطل على الحصن من خلال الشرفة العليا، كما يوجد فناء رئيسي تحيط به غرفة ذات أعمدة متصلة ببعضها البعض داخلياً، ويوجد بالفناء درج في جهة الشرقية يؤدي إلى الدور الأول من الحصن والسطح، علاوة على ثلاث وحدات سكنية الأولى استخدمت لإقامة الحاكم، والثانية كبيت للمال، والثالثة لإقامة الضيوف.



## المتحف الوطني



المتحف الوطني

يمثل المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي افتتحه الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه عام 1419 ضمن افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمناسبة مرور 100 عام استعادة الملك عبدالعزيز للعاصمة الرياض معلماً ثقافياً وطنياً بارزاً في المملكة.

والمتحف الوطني عبارة عن تحفة معمارية نفذت على مساحة 17,000 متر مربع ويقع على الجانب الشرقي لمركز الملك عبد العزيز التاريخي.

ويتميز المتحف بتكامل معروضاته في تقديم موضوع متسلسل من بداية خلق الكون إلى العصر الحديث ويدور محوره الأساسي حول الجزيرة العربية ، كما تنفرد كل قاعة من قاعات المتحف الرئيسية بتقديم عرض موضوعي مستقل ومتكامل.

ويتكون من 8 قاعات عرض رئيسية مرتبة ضمن تسلسل تاريخي مضطرد يصل إليها الزائر بحسب تصميم معماري يراعي ترتيبها الزمني ، كما يحتوي المتحف على قاعتين للعروض الدائمة والمؤقتة فضلاً عن المكاتب الإدارية والمخازن والمرافق الخدمية العامة لزوار المتحف والعاملين فيه ، وتمثل القاعات في قاعة الإنسان والكون ، وقاعة الممالك العربية القديمة ، وقاعة العصر الجاهلي ، وقاعة البعثة النبوية ، وقاعة الإسلام والجزيرة العربية ، وقاعة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية ، وقاعة توحيد المملكة، وقاعة الحج والحرمين الشريفين .

## مركز الملك عبد العزيز التاريخي

يعد مركز الملك عبد العزيز التاريخي في حي المربع وسط الرياض من الوجهات السياحية الرئيسية في العاصمة نظراً لما يضمه من مواقع جاذبة للسياح أبرزها المتحف الوطني، وقصر المربع، ومتحف قاعة الملك عبدالعزيز، ومتحف سيارات الملك عبدالعزيز التابعان لدارة الملك عبدالعزيز، إضافة إلى الحدائق والمساحات الخضراء التي تغطي أغلب مساحته.

يقع مركز الملك عبد العزيز التاريخي في حي المربع على مساحة 44 ألف متر وقد بني على الطراز المحلي للمباني السعودية ممثلاً لتراث وحضارة البلاد، وتم افتتاحه عام 1419 هـ احتفالاً بمرور 100 عام على إنشاء المملكة العربية السعودية، ومنذ إنشائه أصبحت مقراً ثقافياً ووطنياً هاماً تهدف إلى التعريف بالإسلام ورسالته وأيضاً مد جذور المعرفة والتعاون الثقافي ما بين العرب أجمع والثقافات والحضارات الأخرى.

وفي نطاق موقع المركز يقع برج مياه الرياض الذي يعد أحد المعالم الحضارية والجمالية وأنشئ في مطلع التسعينات الهجرية.



مركز الملك عبدالعزيز التاريخي - تصوير بندر الصغير (ألون السعودية)

## قصر البديعة التاريخي



قصر البديعة التاريخي

يقع القصر الذي أمر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- ببنائه عام 1353 هـ الموافق 1935 م على مجرى وادي حنيقة من الناحية الغربية، وبين شعيب أم قصر من الناحية الشمالية، وشعيب غذوانة من الناحية الجنوبية. وذلك حين وجه معلم البناء في ذلك الوقت "الاستاد" محمد بن قباع ببناء القصر ليكون مقرًا للسكن واستضافة كبار الزوار والشخصيات المهمة للدولة والاجتماعات الخاصة، حيث تم تشييده على طراز معماري جميل يتوسط أشجار النخيل الباسقة.

وكان الملك عبد العزيز -رحمه الله- يتردد على قصر البديعة ومعه ضيوفه صيفًا، وجرت العادة أنه إذا جاء من الرياض أن ينزل في القصر ويمكث فيه حتى يصلي الظهر، ثم يذهب إلى النوم ويخرج بعدها ليجمع بخاصته حتى يصلي العصر، وبعد تناول الطعام يخرج ومن معه إلى بطحاء الوادي ويجلس هناك حتى يصلي المغرب ثم يعود إلى الرياض، واستخدم هذا القصر لسكن الضيوف بعد بناء "قصر المربع" والقصور المجاورة له، إذ انتقل الملك إلى "المربع" واستخدم قصر البديعة وملاحقه قصورًا للضيافة الملكية

## قصر المربع

أصبح قصر المربع في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض من أبرز المعالم التاريخية للعاصمة، ومقرا رئيسا للاحتفال بكبار ضيوف الدولة من زعماء دول العالم.

ويعد قصر المربع "الذي بناه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله - خارج أسوار مدينة الرياض القديمة في مكان كان يسمى "المربع"، من أجمل المباني التراثية في حيث التصميم والعمارة.

وكان الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - قد أصدر أمره في عام 1357 هـ الموافق 1937 م بالشروع في بناء قصر المربع خارج سور مدينة الرياض، تلبية للاحتياجات المتزايدة للديوان الملكي، ونظراً لاعتبارات الحكم التي استجرت، والأسرة التي نمت وكبرت بحيث لم يعد المجمع القديم بقصر الحكم يفي بحاجة الملك عبدالعزيز السكنية ودوائره الرسمية، وقد أدى بناء قصر المربع والبيوت الطينية التابعة له إلى توسيع نطاق مدينة الرياض، وتحديد اتجاه نموها العمراني.

يتكون قصر المربع من طابقين بُنِيَ على الطريقة التقليدية حيث تطل جميع غرفة على الفناء الداخلي مما يوفر لها النور والهواء كما روعي في التصميم توفير الحماية والخصوصية، ويتميز بناؤه بتلاصق وتكرار عنصر تصميم الأساس وتفصيل مكوناته.

شيد قصر المربع على الطريقة التقليدية النجدية التي تتجسد فيها أعلى مستويات براعة العمل والتصميم، وقد بنيت الجدران الضخمة والسقوف الداخلية والخارجية من الأتل وسعف النخل، كما استخدمت الأحجار في أساسات القصر والأعمدة الحاملة للأسقف، واستخدمت الأخشاب للأبواب والنوافذ، وجعل منها شرائح وقطعاً زينت بزخارف هندسية.



قصر المربع

## قصر أبو جفان بالرياض



قصر ابو جفان

بني القصر عام 1332هـ بناءً على رغبة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله منطقة الأحساء، وقد سُمي بهذا الإسم نسبة إلى وجود ماء أبو جفان الذي يعتبر من الموارد المائية القديمة في منطقة العرمة الجنوبية، ويرده المسافرون من الرياض إلى الأحساء، وقد مر عليه الملك عبدالعزيز بعد أن خرج من الأحساء قاصداً مدينة الرياض فأقام فيه لثلاثة أيام.

كان الغرض من بنائه هو تخزين المواد الغذائية التي تقطع بها الإبل الدهناء وتضعها في هذا القصر، ومن ثم تقوم السيارات بنقل هذه المواد إلى الرياض، وأيضاً ليكون كاستراحة للحجاج. المبنى مستطيل الشكل وطول أضلاعه (2م44.5×2م40.2)، وهو مدعم في زوايا أركانه بأبراج مستطيلة، ويتكون من دورين. حيث يحتوي القصر على العديد من الغرف الموزعة على الدور الأرضي، وتختلف أحجامها وأشكالها تبعاً لوظيفة الغرفة، ويوجد للقصر مدخلان رئيسان: الأول هو المدخل الشرقي والذي تفصل بينه وبين وادي أبو جفان مرتفعات جبال العرمة الجنوبية.

## القصر الأحمر

يعتبر أحد أهم المباني التاريخية في العاصمة الرياض، يقع جنوب مركز الملك عبدالعزيز التاريخي شمال حديقة الفوطة، ويطلق عليه قصر الملك سعود. أمر ببنائه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لابنه وولي عهده في ذلك الوقت الملك سعود بن عبد العزيز رحمهما الله في العام 1943م. وقد كانت تسيّر فيه أمور الدولة، حيث شهد القصر على مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية، وصدرت منه القرارات السياسية والمحلية مثل قطع العلاقات مع كل من فرنسا وبريطانيا عام 1967م، ووقف تصدير النفط وغيرها من المواقف التي كان لها تأثير في مجريات الأحداث حينها، وعقدت فيه أول جلسة لمجلس الوزراء، كما تم فيه استقبال الوفود الخارجية، ورؤساء الدول كالرئيس جمال عبد الناصر، والملك حسين، وشاه إيران، ورئيس الوزراء الهندي نهر. وهو يعتبر أول مبنى تم بناءه بالخرسانة المسلحة بالمملكة وهذه أهمية كبيرة على مستوى الدولة. ويتميز القصر بطرازه المعماري الجميل والمختلف، ولونه المائل إلى الحمرة، ولذلك سمي بالقصر الأحمر. و تحيط به شرفات مطلة على الحدائق الموزعة في مقدمة القصر والباحة الخلفية، وقد صُنف القصر كأحد معالم التراث العمراني في المملكة.



## حي الديرة



حي الديرة

أحد الأحياء التراثية التي كانت تشكل المدينة القديمة في وسط الرياض، يتألف الحي من عدد من البيوت والمساجد والشوارع والساحات، وتشكل نمط الرياض العمراني، فالبيوت تُبنى باللبن والطين، وتزين بالعديد من الزخارف والعناصر المعمارية الجميلة والفريدة. ويتكون البيت أو القصر الطيني بشكل عام من عناصر تشمل الجدران الخارجية التي تزين باللياسة اليدوية المقوسة وتسمى المشاش، والواجهات المزخرفة بالشرفات المجدسة، والحفاف المستقيمة والحدائر المثلثة، والمرازيم والنوافذ الخشبية، والأبواب المحلية المصنوعة من جذوع الأثل والمصبوغة بألوان مختلفة.

وفي الديرة عدد من المعالم التاريخية كقصر المصمك، ومسجد الإمام تري بن عبد الله، وقصر الحكم، وعدد من الأسواق والشوارع والبوابات التي كان لها تاريخ في بداية نشأة المدينة.

## حي الدحو

يقع في وسط مدينة الرياض ضمن منطقة قصر الحكم، في المنطقة الواقعة شمال طريق المدينة المنورة. يُعد أحد أهم أحياء مدينة الرياض القديمة لما له من أهمية تاريخية وعمرانية، حيث تكمن أهميته في أنه يُعتبر آخر ما تبقى من الأحياء القديمة والتراثية ضمن أسوار مدينة الرياض القديمة، ويصل عمره إلى 200 سنة. كما أنه يعكس البناء التقليدي والتصاميم التراثية السائدة في المدينة آنذاك، كما يتميز هذا الحي بموقعه الاستراتيجي ضمن المنطقة التي كانت تمثل مركز الأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المدينة، كما يتميز بما يحتويه من بيوت وجوامع طينية ذات الطابع المعماري الشعبي المميز للعمارة المحلية بالمنطقة، والذي لا تزال معالمه باقية إلى الآن محافظة على شكلها العام وبنائها البسيط، كما أن التصاميم المعمارية فيه تعكس الحياة الاجتماعية وتقاليد ذلك الزمن، حيث أسهمت الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك الفترة في تشكيل التصميم المعماري والهندسي لها. ولأهمية هذا الحي التراثي التاريخي بالنسبة لمدينة الرياض بشكل خاص، ورغبة في تطويره والمحافظة على شكله المعماري وحمائته من الهدم والإهمال، والاستفادة من موقعه الإستراتيجي بشكل عام، قامت الهيئة الملكية لمدينة الرياض في تنفيذ مشروع تطوير الحي بهدف تحويله إلى مركز جذب للأنشطة التجارية والسياحية والتراثية، وليصبح معلماً تاريخياً للمدينة.



حي الدحو

## منطقة قصر الحكم بالرياض

تمثل منطقة قصر الحكم قلب مدينة الرياض التقليدي ووسطها التاريخي، وتمتد على مساحة تتجاوز حدود كامل المدينة قبل أكثر من مائة عام.

وقد بدأت مكانة المنطقة في الانحسار تدريجياً بسبب انتقال بعض أنشطتها إلى المناطق الأحدث من المدينة التي كانت تتطور باضطراد مذهل، ولكن تم إطلاق برنامج لتطوير المنطقة يهدف إلى إعادة تأهيلها من خلال هيئة تطوير مدينة الرياض لتستمر في أداء دورها كمركز رئيسي ديني وإداري وتجاري لمدينة الرياض

وتضم منطقة قصر الحكم التالي: قصر الحكم، مجمع سوقبة التجاري، ساحة المصمك، ميدان العدل، جامع الإمام تربي بن عبد الله، ساحة الصفاة، ساحة الإمام محمد بن سعود، مركز المعيقلية التجاري، سور المدينة القديم وبواباته التاريخية، سوق الزل

**ساعة الصفاة:** تعتبر ساحة الصفاة من الأماكن التي لها تاريخ حافل بالدولة السعودية وتعتبر من أبرز المعالم السياحية والتاريخية بمدينة الرياض.

وعلى مدى عقود ظلت ساعة الصفاة المعلم الأبرز في هذه الساحة وتحتل جانبا كبيرا من ذكريات سكان الرياض وزائريها في الثمانينات والتسعينات الهجرية.

ومع قيام مشروع تطوير قصر الحكم ظلت الساعة باقية لأهميتها وقيمتها التاريخية.

**بوابة الثميري:** إحدى بوابات الرياض القديمة من الجهة الشرقية، وتمثل المدخل الشرقي لمنطقة قصر الحكم، وكانت هذه البوابة في الماضي إحدى المداخل الرئيسية لمدينة الرياض عندما كان سور المدينة القديم ما يزال قائما، وقد هدمت مع هذا السور عندما بدأ التوسع العمراني يزحف من المدينة إلى خارجة، وأعيد بناء هذه البوابة مع جزء من السور ضمن المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم وذلك في مواقعها الأصلية وبأسلوب بنائها السابق وبمواد البناء التقليدية.



منطقة قصر الحكم - ساعة الصفاة-- تصوير هشام شما

## القصور التراثية وسط الرياض

من المعالم التراثية الجميلة التي تتميز بها مدينة الرياض عدد من القصور التاريخية التي بنيت في عهد الملك المؤسس والملك سعود رحمهما الله، ومنها القصور السبعة في الفوطة الغربية التي يعود تاريخها إلى عام 1944، والقصور الثلاثة في الفوطة الشرقية التي يعود تاريخها إلى عام 1935. إضافة إلى القصور الملكية الستة (قصر الملك فهد، قصر الملك عبد الله، قصر الأميرة هيا بنت عبد الرحمن، قصر الأمير سلطان، قصر الأميرة العنود) في حي ظهيرة والفوطة وأم السليم، ويتجاوز عمرها 70 عاماً.

وانطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بصون التراث والمحافظة عليه، وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أعلن صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة التراث، انطلاق مشروع ترميم وتأهيل مباني التراث العمراني ذات القيمة المعمارية والتاريخية وسط مدينة الرياض.

ويدير المشروع وزارة الثقافة ممثلة في هيئة التراث، بالشراكة مع الهيئة الملكية لمدينة الرياض وأمانة الرياض.

ويهدف المشروع إلى المحافظة على مباني التراث العمراني ذات الأهمية المعمارية والتاريخية وإبراز الهوية المحلية، وتحويل تلك المباني إلى مورد اقتصادي وثقافي وسياحي، ورفع كفاءة استخداماتها مع المناطق المتاخمة لها، وربطها بذاكرة المكان وتاريخ الرياض عمرانياً.

## قصر الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (الشمسية)



قصر الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (الشمسية)

من القصور التاريخية المهمة في مدينة الرياض قصر الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الفيصل آل سعود المعروف بقصر الشمسية، والذي يقع على الضفة الغربية من وادي البطحاء بالقرب من حي المربع في مدينة الرياض.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - قد وجه بترميم قصر الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على نفقته الخاصة، في سياق حرصه المستمر - حفظه الله - على حماية وتأهيل المواقع التراثية، وخاصة المباني المرتبطة ببداية تأسيس المملكة.

والأميرة نورة بنت عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود التي ولدت في عام 1292 للهجرة في مدينة الرياض، استطاعت في فترة وجيزة أن تسجل حضوراً لافتاً في التاريخ السعودي، وعرف عنها الحكمة كونها مستشارة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود في شؤون الأسرة، كما مارست بشخصيتها الرائدة دوراً فاعلاً في العمل الخيري والاجتماعي، فيما توفيت -رحمها الله- عن عمر يناهز 77 عاماً في عام 1368 للهجرة



## سوق الزل بالرياض

هو السوق التراثي الأشهر بمدينة الرياض، ويقع وسط مدينة الرياض بالقرب من قصر الحكم ويعود تاريخه إلى عام 1319 هـ، ويحيط بالسوق قصر المصمك وشارع الثميري وجامع الإمام تركي بن عبد الله، ويكتسب السوق تميزاً لا يوجد في مكان آخر في مدينة الرياض إذ أصبح أكبر تجمع لمحلات بيع الملابس الرجالية كالمشاح والفري والبشوت والأشمغة المطرزة يدوياً والسجاد والتراثيات والأحذية الشعبية والبخور والعطورات الشرقية بجميع أنواعها، إضافة إلى وجود حراج مستقل داخل السوق يتم من خلاله عرض السلع القديمة.



مواقع ومباني التراث العمراني  
في محافظات منطقة الرياض



## البلدة التراثية في شقراء



البلدة التراثية في شقراء

تمثل البلدة التاريخية في وسط شقراء نمط المدن النجدية التقليدية بمساجدها وأسواقها وبيوتها، وأعيد ترميم بعض مرافق البلدة وممراتها ومنازلها ومسجدها القديم من قبل أصحابها وبعض الداعمين من الوجهاء والأعيان، ومن أشهر أحياء شقراء التقليدية "حي الحسيني" الذي يحوي بيوت الوجهاء والتي كانت تستخدم لممارسة الأنشطة التجارية وعقد الصفقات على نطاق واسع، مثل بيت آل الجميح وبيت العيسى، كما تحوي البلدة التاريخية بيوت أهل العلم والقضاة، مثل العلامة أبو بطين والشيخ العبد اللطيف.

كما أن من أشهر البيوت التاريخية في شقراء هو بيت السبيعي التاريخي (بيت المال) الذي بني في عام 1327هـ وكان مقراً لبيت المال في عهد جلالة الملك المؤسس - طيب الله ثراه - ويعد القصر مقراً رسمياً في تلك الفترة التاريخية لاستقبال جلالة الملك عبد العزيز أثناء مروره بشقراء أو عند ذهابه للأماكن المقدسة لأداء مناسك الحج، وكان البيت موقعا لتجهيز الجيوش التي تمر بشقراء أثناء مرحلة التوحيد، بالإضافة لاستقبال الوفود الرسمية.

وتتعدد المواقع التراثية في شقراء ومنها السور القديم ويرجع تاريخه إلى عام 1232هـ والسور الجديد وتم تشييده في عام 1319هـ، إضافة إلى أبراج المراقبة على الجبال المحيطة بالبلدة والمرقب الشمالي والجنوبي وبرج السائح، إلى جانب السد القديم في شرق البلدة عند ملتقى وادي الغدير مع وادي الريمة، إلى جانب الآبار القديمة مثل بئر الحميضية وسد وادي الريمة والذي تم إنشاؤه عام 1390هـ.

## بلدة أشيقر التراثية

تتميز بلدة أشيقر التراثية بجمال عمارتها التراثية، حيث بنيت جدرانها من لبن الطين، وسقفت غرفها وممراتها بأخشاب الأثل وغطيت الفراغات بين هذه الأخشاب بسعف النخيل، وكذلك صنعت الأبواب والنوافذ وجميع الأعمال الخشبية من مواد البناء المحلية المتمثلة في جذوع النخل والأثل.

وقد بدأت أعمال الترميم في البلدة التراثية بأشيقر عام 1424هـ، من خلال الأهالي وقامت الهيئة العامة للسياحة والآثار (سابقاً) بترميم سور القرية لتكتمل بذلك معظم أجزاء القرية التراثية.

تتميز بلدة أشيقر التراثية بعدد من معالمها التراثية التي تم ترميمها، ومن أبرزها المتحف والمتجر والمطعم التراثي والبيوت الطينية، إضافة إلى المساجد الثلاثة القديمة وهي المسجد الجامع ومسجد الفيلقية والمسجد الشمالي مسجد الشيخ سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والذي رمم كما بني أول مرة بـ"صفته" و"خلوته" التاريخية.



قرية أشيقر التراثية - تصوير عبدالعزيز العريفي

## بلدة سدوس التراثية

تعد بلدة سدوس التراثية -شمال غرب مدينة الرياض- أحد المواقع التراثية المهمة في منطقة الرياض، والتي كان لها دور في تاريخ المملكة وملحمة توحيدها.

وقد تم ترميم مباني البلدة الطينية وتأهيل ممراتها لتكون مقصدا للسياح والزوار.

وشمل مشروع الترميم عادة القرية التاريخية (حي البلاد) إلى وضعها التاريخي التراثي وما كانت عليه المباني والممرات والأسوار الخارجية والبوابات وكل ما يتعلق بتلك القرية.

وتعد بلدة سدوس واحدة من أقدم المستوطنات البشرية في منطقة وسط الجزيرة العربية، وقد احتضنت معالم أثرية في غاية الأهمية، أهمها مسلة لافتة عليها نقوش وكتابات تعود إلى عصور قديمة تؤكد أهمية البلدة كإحدى الحواضر في الجزيرة العربية، إضافة إلى كتابات ونقوش قديمة عثر عليها في السلسلة الجبلية شمال سدوس.



بلدة سدوس التراثية

## القرية التراثية في عودة سدير

بعد أن انتهت أعمال الترميم لعدد كبير من بيوتها الطينية من خلال الأهالي والبلدية، بدأت القرية التراثية بعودة سدير تظهر جمالها من خلال بيوتها وطرقاتها ومعالمها التراثية المختلفة.

وتتميز القرية بجمال عمارتها التراثية النجدية وجمال الطبيعة المحيطة بها.

وتبعد عودة سدير 170 كيلومتراً شمال غرب الرياض وتشغل مساحة من غرب العتك الكبير وحتى سفوح جبال طويق الشرقية، ومن أشهر مواقعها التاريخية قارة الزبير، والقرناء، وجماز، ومدينة غيلان، والمرقب ومسافر.

وتشمل أحياء العودة جمّاز، والقرناء، وهي أقدم الأحياء حيث تشتمل على آثار مطمورة تحت الأرض، ومدينة غيلان التي ماتزال شامخة وهي تشتمل على قصر كبير يبلغ طوله مئة متر تقريباً وعرضه سبعين متراً يتبعه ملحقات خارج القصر.



القرية التراثية في عودة سدير

### قصر الملك عبدالعزيز بالخرج



قصر الملك عبدالعزيز في الخرج

يعتبر قصر الملك عبدالعزيز بالخرج من القصور التاريخية في محافظة الخرج وتحديداً في مدينة السيح عاصمة الخرج قديماً.

بني القصر عام 1359 هـ، وتبلغ مساحته (1725) متراً مربعاً، وقد تم بناؤه من الطوب اللبن، وتم تسقيفه بجذوع أشجار الأثل وجريد النخل. وأتبع في بنائه النمط التقليدي لمنطقة نجد من حيث تواجد الفناء في الوسط تُطل عليه وحدات القصر الذي يتكون من دور أرضي وآخر علوي يعلوه السطح. وكان هذا القصر مُعداً لإقامة الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرته، وقد سمي بقصر "مشرف" لأنه يُشرف على مناطق الخرج القريبة منه مثل اليمامة والسلمية.

يتألف القصر من خمس وحدات متماثلة طول كل واحدة منها 30م، وينقسم إلى قسمين:- القصر الشرقي وهو مستطيل الشكل تتوزع مبانيه على دورين، تقع واجهته الرئيسية في الجزء الشمالي وفي منتصفها المدخل، وللقصر الشرقي أبراج هندسية جميلة تبرز عن الواجهة بشكل نصف دائري، وقد شيدت الجدران من الحجر المكسو بطبقة من الجص، ويتكون القصر الشرقي من أربعة أجنحة تضم كل منها عدة غرف. أما القسم الثاني فهو القصر الغربي، وهو عبارة عن بناء مربع الشكل من دورين ويتميز مدخله الرئيس بثلاثة عقود مدببة، ويحتوي على فناء مكشوف تحيط به غرف الدور الأول، وتطل عليه غرف الدور الثاني من خلال أروقة محمولة على عقود نصف دائرية ومدببة. يربط بين القصرين -الشرقي والغربي- جسر بطول 160 م بمسار مقوّس تصعد من خلاله السيارة حتى تصل إلى صالة استقبال فخمة في الدور الثاني.



متحف الغاط

تمثل البلدة التراثية بمحافظة الغاط نموذجاً للبلدات التراثية المتميزة من خلال ما تحويه من بيوت طينية مرممة، ومتحف ونزل، ومساجد تاريخية.

كما تم ترميم وإعادة بناء مسجد العوشرة، وإعادة بناء محلات في بلدة الغاط القديمة، وإعادة تصميم المحور الحيوي وسط البلدة، إضافة إلى تنفيذ الطريق العام والساحة وتهيئة الممرات، وإعداد دراسة لتحسين عدد من الخدمات الأساسية المتوفرة.

ويعد قصر الأمانة في محافظة الغاط من أبرز المواقع في البلدة التراثية، وقد تم تحويله إلى متحف للمحافظة، حيث تحكي قاعات المتحف تاريخ محافظة الغاط عبر العصور، بداية من فترة ما قبل التاريخ، ثم فترة ما قبل الإسلام، فالفترة الإسلامية ثم التاريخ الحديث، ويحتوي على أماكن مخصصة لإدارة المتحف، وقاعات للاستقبال، ومسرح للعرض المرئي، علاوة على متجر للمتحف، وفرش القهوة، وهي المجلس القديم في القصر بنفيس طريقته السابقة.

ومن أبرز معالم البلدة التراثية السوق الشعبي الذي تم تأهيل وترميم مبانيه وبدأ العمل فيه من أهالي الغاط، ويشهد فعاليات سياحية وتراثية وخاصة في إجازات الأعياد.

ويضم السوق محلات لبيع المنتجات التراثية والشعبية حيث تنشط الحركة في السوق مع إقامة الفعاليات السياحية فيه.

## قصر السبيعي في شقراء

يعد قصر السبيعي التراثي في وسط شقراء التاريخي من أبرز المعالم التراثية في محافظة شقراء، خاصة بعد الانتهاء من أعمال الترميم والتأهيل التي نفذتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (سابقاً) للقصر وتأهيله كمتحف لتاريخ شقراء.

بني «قصر السبيعي» على الطراز الإسلامي الأندلسي، ويتربع القصر على الركن الجنوب الغربي من البلدة القديمة مطلاً على الأسواق القديمة.

بني في عام 1327هـ وكان مقراً لبيت المال في عهد جلالة الملك المؤسس - طيب الله ثراه - ويعد القصر مقراً رسمياً في تلك الفترة التاريخية لاستقبال جلالة الملك عبد العزيز أثناء مروره بشقراء أو عند ذهابه للأماكن المقدسة لأداء مناسك الحج، وكان البيت موقعا لتجهيز الجيوش التي تمر بشقراء أثناء مرحلة التوحيد، بالإضافة لاستقبال الوفود الرسمية.

ويتكون بيت السبيعي من 32 غرفة ويحتوي على مقتنيات تاريخية قديمة، وتم ترميمه عام 1411 هـ، ثم أعيد ترميمه ترميماً كاملاً عام 1421 هـ.



جانب من قصر بيت السبيعي في شقراء

## قصر العسكر التاريخي في المجمع

تتميز المجمع بوجود عدد من المباني والقصور التاريخية التي تم ترميمها مؤخراً ضمن مشروع تأهيل البلدة الذي تنفذه بلدية المجمع بالشراكة مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومن هذه القصور قصر العسكر التاريخي الذي أصبح بعد انتهاء أعمال الترميم والتأهيل حلة معمارية جميلة تحفز السياح على زيارته.

ويعد قصر العسكر التاريخي من القصور التاريخية المهمة في المنطقة ويقارب عمره المائتي عام ويحمل السمات النجدية القديمة في العمارة وهو أحد القصور المشهورة في المنطقة، وزاره الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والملك سعود رحمه الله والعديد من الأمراء والرحالة الغربيين وكتبوا عنه.

وتبلغ مساحة القصر من دون الملاحق الخارجية أكثر من 2000 متر مربع، وهو على شكل متوازي الأضلاع يحده من الشمال منازل بعض المواطنين، ومن الجنوب الغربي شارع بعرض ستة أمتار، ومن الشرق أرض واسعة شيد فيها منزل الضيافة، ثم أصبح منزلاً لبعض أبناء وأحفاد إبراهيم العسكر (آخرهم إبراهيم بن عبدالعزيز العسكر)، وبجوار منزل الضيافة إلى الشمال يقع رباط الخيل وعنبر السجن، ومن الغرب يقع بستان صغير وبئر عمقها حوالي خمسة وعشرين متراً، ثم بجوارهما يقع المسجد المعروف بمسجد الإمارة أو مسجد إبراهيم.



قصر العسكر التاريخي بالمجمع بعد الترميم

## قصر الملك عبدالعزيز التاريخي بوادي الدواسر



قصر الملك عبدالعزيز بوادي الدواسر

يعود تاريخ قصر الملك عبدالعزيز في محافظة وادي الدواسر إلى مرحلة مبكرة من مراحل تأسيس الدولة في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله، الذي أمر عام 1329هـ وكيليه في الوادي سعد بن ضرمان ومحمد بن مرضي ببناء قصر للحكم، إلا أن القصر لم يكتمل تشييده إلا عام 1334هـ.

وتمثل مرحلة البناء الأولى أهم مراحل بناء القصر حيث شيد القسم الرسمي من القصر على هيئة مربع محاط بأربعة أبراج، ويحوي بداخله وحدات رسمية وخاصة شملت الاستقبال، والإدارة، والمسجد، وسكن أمير وادي الدواسر، والضيافة.

وفي عام 1376هـ أنجزت المرحلة الثانية من بناء القصر التي ضمت القصر الرئيس، والقسم الغربي الذي احتوى على مبنى البرقية والبريد، وسكن الأخويا، والإسطبل، وحوش الإبل والماشية.

واستمر القصر مقراً لأمير الوادي وللإمارة حتى عام 1385هـ عندما هجر القصر من قبل الإمارة، واستخدم من قبل بعض الإدارات مثل: الشرطة حتى عام 1389هـ، والبرق والبريد حتى عام 1398هـ، ليُهجر تماماً بعد هذا التاريخ.

ويعد القصر من المباني المهمة في وادي الدواسر حيث شيد على نمط القصور الطينية في مدينة الرياض، واستخدم في بنائه الطوب واللبن والمونة الطينية المجلوبة من البيئة المحلية، كما استخدم في تسقيف غرف القصر ووحداته خشب الأثل، وجذوع وسعف النخيل المحلي، وكذلك في الأبواب والنوافذ.

## قصر الراشد بالقصب

يقع قصر الراشد على مساحة 300 متر مربع والمبنى قائم وبحالة إنشائية جيدة حتى الآن، ويمثل معلما سياحيا وتراثيا، ويقع على حافة سور القصب القديم ويمكن لمن يمر من الطريق العام بين القصب وشقراء أن يراه واضحا.

ويعود تاريخ القصر لأكثر من 70 عاما والقصر يمثل بيت أسرة ابراهيم الراشد، الذي كان ناظر الملك عبد العزيز على مدينة القصب.

وقد تبرع أبناء الشيخ عبد الله بن إبراهيم الراشد - رحمه الله - بقصرهم للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (سابقا) لترميمه وفتحه للزوار، في مبادرة تعكس حسهم الوطني، وإيمانهم بأهمية مباني التراث العمراني ودورها في حفظ تاريخ البلدات التاريخية وأهلها وخدمة التراث الوطني.



قصر الراشد بالقصب

## مرقب جبل منيخ بالمجمعة



مرقب جبل منيخ بالمجمعة

يقع جنوب شرق بلدة المجمعة القديمة على مرتفع جبلي هو جبل مُنيخ، ويرتفع عن سطح البحر حوالي 750م. وبني وهو اسطواني الشكل وواجهاته مائلة قليلاً كلما ارتفعت، حيث يبلغ ارتفاعه 13م ومحيطه 10.36م. ويتكون من برجين (خارجي وداخلي) بينهما رديم يرتفع حتى نهاية الأساس الحجري للبرج الخارجي، ويحيط بالأرض حول البرج في أعلى الجبل سور من الحجر والطين، وأقيم عليه عدد من الأبراج التحصينية الدفاعية وهي مربعة الشكل. وبني البرج الخارجي من أساسات حجرية هندسية الشكل، إلا أنها تختلف في أشكالها وأحجامها، وترتبط بينها مونة من الطين.

ويعتبر المرقب تحفة معمارية تم عن ذوق فني للمهندس المعماري الذي صممه، كما أن اختيار الموقع يتم أيضاً عن بُعد نظر، حيث أن الموقع استراتيجي يتيح للموجود فيه مراقبة البلدة من جميع الاتجاهات.

## مرقب رغبة التاريخي

يقع في بلدة رغبة التاريخية التي تتبع لحافظة ثادق إدارياً، وتبعد عنها 18 كلم باتجاه الجنوب الغربي، كما تبعد عن مدينة الرياض 120 كلم تقريباً باتجاه الشمال الغربي. بُني المرقب منذ 180 سنة تقريباً، وهو معلّم بارز من معالم المنطقة، إذ يُعد أعلى برج تاريخي في نجد ويسمى بالمرقب.

ولأن البلدة لا يوجد بها مكان مرتفع تتحصن به وتراقب منه، فقد قام الأهالي بالتعاون فيما بينهم لبناء أطول برج في المنطقة، ولكنهم بعد أن انتصف العمل في البرج واجهوا مشكلة أوقفت البناء، إذ لم يجدوا من يستطيع الصعود إلى الأعلى لإكمال بناء البرج، فقام الأهالي بالاستعانة بإبراهيم بن سلامة من أهالي ثادق لإكمال البناء والإشراف عليه.

ويتميز البرج بميزات عدة خاصة به، منها دقة تنفيذه وجودة بنائه، وصغر دائرة البناء مع الإرتفاع الشاهق، فلم يضخم مبناه رغم علوه، كما تناسقت قصباته المركبة على بعضها على هيئة أسطوانات يقل حجمها وسعتها ومواد البناء فيها كلما إرتفع البناء إلى الأعلى. والبرج ذو شكل أسطواني مقسم إلى ستة أجزاء، يبلغ إرتفاعه 22 متراً تقريباً، ويبلغ قطره في الأسفل نحو 4.5 متر، ثم يقل مع كل علو حتى يصل في نهايته إلى نحو المتر ونصف تقريباً. وبابه في أسفله من الجهة الشرقية جهة البلدة، ولعل الحكمة من وجوده في الجهة الشرقية لأجل الدخول أو الخروج منه بشكل آمن، أو لأجل أن يتمكن الأهالي من مراقبة الباب.

أعيد ترميم البرج عدة مرات في الأعوام 1392هـ - 1394 هـ - 1417هـ، ولكن في العام 1436 هـ تهدم البرج بالكامل وعلى أثرها أعيد بناؤه من جديد.



مرقب رغبة التاريخي

## قلعة الإمام تركي بن عبدالله في حوطة بني تميم

تقع القلعة وسط بلدة الحلوة إلى الغرب من محافظة حوطة بني تميم جنوب العاصمة الرياض. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الإمام تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية. وهي تعتبر من أهم المعالم التاريخية في المنطقة. شيدها محمد بن شامان سنة 1236 هـ حينما لجأ الإمام تركي بن عبدالله إلى الحلوة بعد هدم الدرعية على يد جنود محمد علي باشا، وبعد أن عاد الإمام تركي بن عبدالله إلى الرياض، استخدمت القلعة مقراً لجباية الزكاة أو بيت المال، ثم اتخذت مقراً لإمارة الحلوة في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله حتى إلى وقت قريب. وتقوم هذه القلعة -التي تبلغ مساحتها 18400 م<sup>2</sup>- في وسط الوادي بين سلسلتي الجبال الحاضرة لبلدة الحلوة. المبنى عبارة عن سور طيني تقوم في أركانه أبراج، وتتوسط الجدران أبراج أيضاً، ويحصر السور في داخله عدداً من المساكن المتلاصقة،

تشابه القلعة بناء حصن المصمك القائم في مدينة الرياض من حيث التخطيط الخارجي، ولكنها أكبر منه حجماً.



قلعة الإمام تركي بن عبدالله في حوطة بني تميم

## البلدة التراثية في روضة سدير



تقع شمال مدينة الرياض وتبعد عنها حوالي 180 كلم باتجاه الشمال. وإلى الجنوب الغربي من مدينة روضة سدير، وهي تعد من أقدم الحواضر في سدير، حيث تم بناؤها على يد مزروع التيمي الذي قدم إليها في عام 630 هـ. وتبلغ مساحتها حوالي 58.000م<sup>2</sup>، وتضم أكثر من 350 بيت طيني، ولها بوابتين ( باب بعيلة، باب سلطان). كما أن للقرية مسميان الأول هو (الحزم) وهو الحي القديم، أما الثاني فهو يعرف باسم (الحزيم) وقد بني خارج السور بعد توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبد العزيز. وتتكون أغلب البيوت التراثية من طابقين ومساحاتها تتفاوت ما بين 150-120 م<sup>2</sup>، ويستثنى من ذلك قصر الأمانة وبيت عبدالله التركي الماضي.

## البلدة التراثية بالتويم



تقع بلدة التويم التراثية في وسط منطقة سدير ويمر بها الطريق العام القديم الذي يربط الرياض - سدير - القصيم، على بعد 170 كم من الناحية الشمالية الغربية عن مدينة الرياض وتعتبر التويم من أقدم بلدان سدير و المملكة العربية السعودية حيث أن التاريخ يذكر بأنها سكنت قبل الإسلام ويدل على ذلك وجود مقبرة قديمة جدا موجه للقبلة الأولى (القدس) وفي عام 700 للهجرة تم السكن فيها من قبل مدج بن حسين الوائلي وبنيه وعشيرته.

البلدة التراثية بروضة سدير

البلدة التراثية بالتويم

## بلدة صلبوخ التراثية

تقع شمال غرب مدينة الرياض في محافظة حريملاء في المملكة العربية السعودية، أسسها صلبوخ بن طراد السبيعي منذ حوالي 300 سنة، حيث كانت مكاناً لجمع الأسلحة والسيوف وما شابهها. تمتد البلدة بمحاذاة وادي صلبوخ والذي تجري فيه المياه على مدار العام، ويعتبر الوادي مكاناً للتره مما يزيد أهمية البلدة سياحياً. وتتألف البلدة من مجموعة من الأبنية السكنية والقصور والمسجد الجامع وبعض الأبراج الدفاعية أو المراقب، وتتوسطها ساحة رئيسية تعتبر مكاناً للتجمع، يتفرع منها طرق وأزقة تنتشر بين البيوت التي تتخذ تكتلاً عمرانياً متراساً يلبي الاحتياجات الأمنية في الدفاع عن البلدة، ويمتاشى مع الظروف المناخية الصحراوية من خلال تجاور وتلاصق الأبنية وتقليل المساحات المعرضة لوهج الشمس وتخفيف آثار العواصف والرياح العاتية، ويعبر هذا النسيج العمراني أيضاً عن الحالة الاجتماعية السائدة من تقارب السكان وتآلفهم.



بلدة صلبوخ

## البلدة التراثية بحرمة



البلدة التراثية بحرمة

تقع شمال غرب مدينة الرياض وتبعد عنها حوالي 200 كلم. و بداية تاريخ إنشائها الى العام 770 هـ، تميزت مباني حرمة القدي بطراز عمراي جميل ومتناسق، وتتكون من طابق أو اثنين ه بالطين. ويتضح من عدد من الآثار الباقية من البلدة ومن تاريخ المدون أن حرمة كانت تحاط بسور تزيد أحيانا سماكة قاعدته أربعة أمتار، وله أربعة أبواب رئيسية، وكان في حرمة القدي العديد من المساجد أبرزها: المسجد الجامع بالعقدة، مسجد البر، مسجد باب المغيرب (السليمية)، « دراويز » مسجد عس ومسجد حميان، وقد أدى هجران البلدة القديمة الى تدهم العديد من البيوت والمساجد.

## البلدة التراثية بخطامة سدير



البلدة التراثية بخطامة سدير

تقع في إقليم سدير باليمامة في الناحية الشمالية الشرقية من بلدات سدير، وتبعد عن العاصمة الرياض حوالي 140 كيلومتر من جهة الشمال الغربي. وسميت بهذا الاسم لكونها - خاطمة - على بلدات سدير وموازية لها من جهة الشمال بدءاً من فروع مسايل بلدة الحصون إلى بلدة عشيرة من الشرق، ويتبعها مساحات كبيرة زراعية ورعوية ومراتع للبادية التي تقطن فلاة (العبله) من جهة الشمال في وقت الربيع والصيف،

وبها نخيل كثيرة منتشرة على الوديان الثلاثة المارة بها والمسماة وادي الخطامة ووادي أبار المياه ووادي الهريمي، وهي احدى القرى القديمة في سدير - من قرى اليمامة القديمة - ويعود تاريخ بداية انشائها الى القرن الأول الهجري، وبحسب الرواية المحلية فإن تاريخ إنشاء بلدة الخطامة القديمة يرجع إلى العام 1125 هـ. تشبه القرية بلدات سدير الأخرى، حيث بنيت مساكنها بمواد البناء المحلية من الطين والحجارة والجص وخشب الأثل وسعف وجريد النخيل.



## المزاحمية القديمة

يعود تاريخ منطقة المزاحمية إلى ما قبل القرن العاشر الهجري، حيث كانت البداية عندما انتقل إليها من حوطة بني تميم أحمد بن فواز بن راشد التامي التيمي وعائلته، وهو أول من سكن بها واستوطنها، ولقد توافدت إلى المزاحمية الكثير من القبائل بعد ذلك وأصبحت ذات صيت ذائع وذلك لموقعها الاستراتيجي ولقربها من مدينة الرياض ولما تحتويه من خيرات وفيرة من ماء وأمطار وزروع. يتماشى الخط العمراني للبلدة مع الأسلوب السائد للعمارة في المنطقة الوسطى ويتلاءم مع الظروف البيئية والأمنية والاجتماعية في تلك الفترة، ويشكل المسجد الجامع والسوق التجاري أهم العناصر في البلدة، وكذلك ساحة التجمع التي تنطلق منها الطرق الرئيسية والفرعية إلى باقي أجزاء البلدة.



المزاحمية

## قصر الإمام تري بن عبدالله في ضرماء

هو قصر الإمام تري بن عبدالله مؤسس الدولة السعودية الثانية (يعرف بإسم قصر الفرغ)، والذي يقع في وسط أحد البساتين شمال غرب محافظة ضرماء، وقد اتخذه الإمام تري بن عبدالله آل سعود عام 1235هـ سكناً له أثناء إقامته في ضرماء، ومنه كانت انطلاقاً الشرارة الأولى لقيام الدولة السعودية الثانية. احتفى فيه الإمام تري قبل مهاجمة القوات العثمانية، وكان من أفضل القصور المجاورة لضمراء حماية. ويقول ابن بشر: (أمر تري رجاله أن ينهضوا إلى قصر من قصور البلد، ذلك القصر في شمال غربي بلدة ضرماء، وهو ما يُعرف بقصر الفرغ، وقد كان ملجأً لأهالي ضرماء عند غزو الأتراك، وقد إعتصم مع أهلها آل عيسى -أهالي ضرماء- من نساء ورجال وأطفال، وإحتصر معهم سعود بن عبدالله ومعهم أكثر من مئة رجل من أهل الدرعية، وقد أمنوا على أنفسهم وأعراضهم وأرسل إليهم الباشا، وأعطاهم الأمان على دمائهم، فخرجوا وساروا إلى الدرعية، وهم نحو ثلاثة آلاف نفس، فلما قدموها، قام لهم أميرها عبدالله بن سعود وأهل الدرعية، فأنزولهم، وأعطوهم، وأكرموهم). يتبع القصر في أسلوب بنائه النمط المعماري التقليدي السائد في منطقة نجد، وهو قصر محصن يتخذ الشكل المستطيل تقريباً في مسقطه، وتبلغ مساحته 3150 متراً مربعاً تقريباً، يتكون من دور واحد ويحيط به سور يرتفع إلى حوالي أربعة أمتار.



قصر الامام تري بن عبدالله

## حي النبعة برغبة

## جامع حرمة القديم

يعد من أقدم المساجد في منطقة الرياض، ويعتبر من أبرز المعالم الأثرية في «حرمة» ومحافظة المجمععة، ويرجع تاريخ بنائه إلى القرن الثامن الهجري، وتحديدًا بعد نشأة «حرمة» بعشرة أعوام التي تأسست - بحسب كتب التاريخ - في عام 770هـ، وقد تمت إعادة بنائه على هيئته السابقة على نفقة الشيخ عبدالله العقيل عام 1438هـ، حيث يتكون من بيت الصلاة - الصحن - الخلوة - الميضة - وملحق به مدرسة. وللمسجد بابان أحدهما في الجهة الشمالية (وهو باب صغير) وباب آخر كبير يقع في الجدار الجنوبي يؤدي إلى المدرسة، وقد بني بالطين واستخدمت في أساساته الحجارة، أما سقفه فاستخدم فيه خشب «الأثل» و«الجريد» وسعف النخيل.



جامع حرمة القديم



حي النبعة في بلدة رغبة في محافظة نادر

يقع حي النبعة في البلدة التاريخية برغبة التابعة لمحافظة نادر شمال مدينة الرياض بمسافة 120 كم. يقع الحي في بيئة صحراوية قاسية حددت نمطاً مميزاً من العمران التقليدي، سواءً على مستوى تخطيط الحي أو تصميم وبناء المنزل، واحتل المسجد مواقع مميزة لعبت دوراً أساسياً في توجيه البناء وامتداد الطرقات التي تربط بين المسجد والمباني والسوق التجارية والمزارع، ويُعد مسجد الجو من أهم معالم الحي إضافة إلى قلعة الجريسي وبقية المباني السكنية التي تؤلف نسيج الحي، ويظهر تأثير الظروف الاقتصادية في تشكيل الفراغات وأسلوب البناء، فيلاحظ مثلاً احتلال موقع السوق التجارية في وسط الحي وتفرع الطرقات منه إلى المساكن. وقبل توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، ونتيجة لعدم الشعور بالأمن والاستقرار، فقد تم بناء الأسوار المحيطة بالحي للحماية من الغزو، وفي كل سور عدد من الأبراج التي تستخدم للمراقبة ورصد حركة العدو، ويوجد بها عدد من الأبواب يتم التحكم في فتحها وإغلاقها حسب الحاجة. ولسور النبعة عدة أبواب وهي: باب «القصر» الذي يقع جنوب نبعة، وباب «الصويان» من الغرب، وباب «العرصة» من الشمال.

يعتبر من أشهر معالم محافظة الدلم التاريخية والذي يقع حالياً وسط المدينة. وهو عن عبارة عن بقايا السور الطيني القديم الذي كان يحيط بالبلدة القديمة للدلم، ويعود تاريخ بنائه إلى عام 1211 هجرية في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد آل سعود. وفي عام 1253هـ - عندما غزا الأتراك الدلم ضمن بلاد نجد - لم يستطيعوا الدخول للدلم بسبب هذا السور. ويوجد برج مخروطي الشكل يصل إرتفاعه إلى ثمانية أمتار، والبرج متصل بجميع الأبراج التي كانت تحيط بالبلدة قديماً، وكان للسور ثلاثة أبواب تُسمى المربيع في جهات الشمال والجنوب والغرب إذا أُغلقت هذه المداخل الثلاثة لا أحد يستطيع الدخول أو الخروج. المادة المستخدمة في بناء السور هي الطين المبني على شكل مداميك تعرف بالعروق. تم ترميم السور بأمر من الملك عبد العزيز -رحمه الله- بعد فتح الرياض عام 1319هـ، كما قامت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (سابقاً) بإعادة ترميمه.



سور الدلم

## وقف الملك عبدالعزيز بوسط الجمعة



وقف الملك عبدالعزيز بوسط الجمعة

أمر المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ببناء الوقف (جامع، مدرسة، الدكاكين، والبئر) في العام 1335هـ، وكان ذلك بموجب خطاب وجهه لأهالي الجمعة. كما خصص ريعه لحفظة القرآن الكريم والمدارس والمدرسين والإمام والمؤذن، وقد كان هذا الوقف نقطة مركزية في البلدة القديمة، ومكاناً يعج بالحركة ويدور في فلكه الكثير من الأنشطة. ويمثل هذا الوقف رمزاً تعزز به محافظة الجمعة. وينقسم الوقف إلى قسمين، إذ يتكون القسم الأول من 16 دكاناً مساحة الواحد منها 32 متراً مربعاً تقريباً، وجميعها تلتف حول رواق يتكون من 16 عموداً حجرياً مطلية بالجبس. وتطل هذه الدكاكين من خلال هذا الرواق على ساحة مكشوفة كانت تسمى قديماً بالجلس، ويصل ارتفاع السوق -إبتداءً من سطح الأرض المبني عليها- من 3 إلى 4 أمتار تقريباً.

## متحف المزلع بالجمعة

يقع في حي المرقب وسط محافظة الجمعة، وقام ببنائه توفيق عبدالله المزلع في العام 1080هـ. وهو عبارة عن مبنى سكني قديم من الطين وفيه ساحة خارجية طرفية فيها بئر ماء قديم، وهي محاطة بسور مرتفع فيه بوابة الدخول وهي مربعة الشكل ومنتسعة المساحة ومزينة بزخارف جميلة من الجص. يتكون البيت من دورين، حيث تم تقسيمه إلى عدة أجنحة. الجناح الأول، وبه المدخل الرئيسي، والثاني وبه البهو ومصباح، والثالث وبه المطبخ ومشب عائلي، والرابع وبه فناء البيت، والخامس به فناء آخر ومعه مصابيح، والسادس وبه المجلس الرئيسي مع الصفه، والسابع به مجلس علوي (ديوانية) ومدخل مستقل بسطح مطل على السوق القديم. وقد تم عرض مقتنياته داخل تلك الغرف وفي الممرات التي بينها بأسلوب عرض منسق، وقد تم ترميم المتحف، وهو بحالة إنشائية ممتازة، وتم افتتاحه كمتحف عام 1431هـ.



متحف المزلع بالجمعة



جامع الداخلة

يعد مسجد الداخلة بمحافظة الجمعة من أقدم المساجد التاريخية بالجمعة التي تقع شمال مدينة الرياض ، ويعود تاريخ إنشائه إلى سنوات ما بين 850 هـ إلى عام 900 هـ ، وهو ضمن مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - لترميم وتأهيل المساجد التاريخية بالمملكة التي تضم 30 مسجدا في 10 مناطق.

وترجع أهمية المسجد لقدمه، فهو من أقدم المساجد بالمنطقة، حيث يعود تاريخ إنشائه إلى الفترة ما بين عام 850 هـ إلى عام 900 هـ، وكان أهالي بلدة الداخلة القديمة يقيمون فيه صلاة الجمعة ، وظلت الصلاة تقام فيه حتى بعد خروج السكان من البلدة إلى المخططات الحديثة، وقد قام أهالي البلدة بترميم المسجد عام 1432هـ.

## بلدة ثادق القديمة



بلدة ثادق

تقع ضمن محافظة ثادق إحدى محافظات منطقة الرياض والتي تبعد عن مدينة الرياض حوالي 120 كم إلى الشمال. تذكر بعض كتب التاريخ أن نشأتها في عام 1079هـ. ولأهالي ثادق وقفات كبيرة في مناصرة الدولة السعودية، وقد قام جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بزيارة لمحافظة ثادق حيث تمت مبايعته في العام 1337 هـ. يتبع النسيج العمراني للبلدة أسلوب التخطيط في القرى النجدية. قام أهالي ثادق ببناء سور شمل البلدة بأكملها وكذلك المزارع، وقد أحكم من جميع الجهات بأبوابه ومقاصيره وأبراجه. لا تزيد مبانيها عن إرتفاع دورين، وتتميز بالبساطة في تصميمها.

## بلدة البير القديمة



بلدة البير

هي إحدى القرى التابعة لمحافظة ثادق. وذكرت بعض المصادر التاريخية أن القرية قد بُنيت قبل عام 1015 هجرية، وأقيمت في منطقة تكثر فيها الآبار والمزارع وكانت مورد مياه هام في المنطقة. يتألف التجمع العمراني للقرية من عدد من الأبنية السكنية التي تتبع في تخطيطها نمط وأسلوب العمارة في بلاد نجد. حيث بُنيت الجدران بالطين اللين أو بطريقة العروق والذي يقام على أساس من الحجر لضمان استمراريته، وفي الأسقف يتم وضع عوارض من جذوع أشجار الأثل، ثم يُرصف فوقها طبقة من الأغصان أو جريد النخل مع طبقة طينية.

## سد السبعين بروضة سدير



سد السبعين بروضة سدير

سد تاريخي يعتبر أحد أبرز معالم روضة سدير على بُعد 150 كيلومتر شمال مدينة الرياض. وقد تم بناءه على شكل قناطر تنساب من خلالها مياه الوادي، ويتم حجز قسم منها عندما تصل حد ارتفاع معين، وتجتاز المياه الزائدة عن القدر المطلوب من أعلاه في منطقة محددة. وقد قام ببنائه رميزان بن غشام في بداية إمارته لروضة سدير في القرن السابع عشر الميلادي، وتسبب بنائه بغضب عدد من أهالي المناطق المجاورة التي يمر بها وادي الفقي، إذ توقعوا أن السد سيسبب انحسار لمياه الوادي، إلا أن السد الذي بني بناءً محكماً ومنيعاً لم يجلب عنهم مياه الوادي تماماً، بل حجزه حتى منسوب معين كي يستطيع أهل الروضة سقاية أراضيهم. وهو مبني من الأحجار الكبيرة والمرصوة بشكل هندسي ومدروس بعناية لحجز الماء لصالح بلدة الروضة، وهي أول مصبل لـ "وادي الفقي" - وادي سدير.

## بيت ابن ماضي بروضة سدير



بيت ابن ماضي

يعتبر واحداً من الأبنية القديمة التي تعكس التراث المعماري المميز لمحافظة المجمعة، ومثالاً للقصور السكنية، وتعود ملكيته لآل ماضي. إذ يتميز هذا القصر بأن كانت تعقد به العديد من اللقاءات العامة لمناقشة أمور سكان إقليم سدير. ويتكون البيت من طابقين ويحتوي عدداً من الكتل المعمارية في تشكيل متراكب ومتداخل يحوي فيما بينه فراغات مفتوحة، كما يتميز بوجود شرفة خارجية يتم الوصول إليها من خلال درج خارجي مرتفع عن مستوى الشارع. ولم يكن بالإمكان دخول المنزل وبالتالي لم يتم وصف محتوياته.

## سوق المجلس التراثي بشقراء



سوق المجلس التراثي بشقراء

يعد سوق المجلس السوق الرئيس لشقراء سابقاً، ويعود تاريخه إلى أكثر من مئتي عام ويقع غرب الجامع الكبير ملاصقاً لمحاربه ومئذنته، وقد كان يتم التوسع فيه كلما دعت الحاجة، ومع مرور الزمن وتطور المدينة أُلحقت دكاكين أخرى في جانبي مداخله. ويضم السوق مدرسة الشيخ ابن حنطي والمشهورة بتاريخها في إنجاب الكثير من العلماء، ومعالم أخرى يحتضنها السوق. السوق الكبير كما كان يسمى أو الماقفة كما يسميه أهل البادية، كان به أكثر من سبعين محلاً، يعمل فيه صغار التجار والسماصرة وبائعوا التجزئة، ومع ازدحام السوق بالباعه والحاجة للزيادة، بنيت محلات إضافية زادت على المائة محل في العام 1360هـ، حيث أخذ السوق شهرة واسعة واكتظ بالباعه والدالين، وهو ما دعا إلى بناء سوق آخر قريباً منه وهو سوق حليوة. وباحة السوق عبارة عن ساحة مكشوفة واسعة، كانت مخصصة لبيع المواشي والبضائع التي تجلب من البادية ومن البلدان البعيدة أو المجاورة. تم تجديد بناء السوق بالكامل من قبل بلدية شقراء بتبرع من شركة الجميح القابضة.

## قصر العناقر

قصر العناقر داخل بلدة ثرماء القديمة وداخل السور القديم المسمى العقدة، ويحيط بالقصر خندق عميق من ثلاث جهات هي: الجهة الشمالية والجهة الشرقية والجهة الجنوبية. أما الجهة الغربية فلا يبدو فيها آثار خندق إما بسبب أن هذه الجهة كانت جزءاً من سور البلدة الغربي القديم أو أن معالم الخندق قد إختفت في هذه الناحية. ويحيط بالقصر سور عال مدعم بأربعة أبراج مخروطية الشكل في أركانه، كانت تستخدم للمراقبة والحراسة والدفاع عن القصر، وزدوت هذه الأبراج بالمزاغل والطرمات لرصد الأعداء والرمي عليهم من خلالها.



قصر العناقر

## قرية العمار التراثية بالأفلاج

تقع جنوب مدينة الأفلاج وعلى بعد حوالي 300 كم من جنوب مدينة الرياض. أسسها الشيخ فهد بن صالح بن فهد من بني لام من طي عام 1280هـ. وتم بناء المسجد عام 1282هـ. وقد حظيت القرية بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- عندما زار الأفلاج عام 1329هـ، حيث أقيمت هذه المناسبة في مجلس المقصورة بالعمار، وزارها الإمام عبدالله بن فيصل بن تربي في أواخر القرن الثالث الهجري. بُنيت المنازل بالطين اللين على قواعد حجرية، واستخدمت جذوع أشجار الأثل وكذلك جريد النخل المغطى بطبقة من الطين للأسقف، وتم عمل طبقة لياسة من الطين أو الجص الأبيض للجدران. معظم مباني القرية تم ترميمها ورُصفت ممراتها وتمت إنارتها في العام 1436 هـ على نفقة الأهالي.



قرية العمار

## قصر زيد ال حسين بالحريق



قصر زيد الحسين

يقع وسط مزرعة نخيل في مركز الفيجر التابع لمحافظة الحريق إلى الجنوب من مدينة الرياض وتبعد عنها مسافة 200 كم. وهو عبارة عن قصر تراثي كبير يُعد من أهم المعالم التراثية الباقية بالمحافظة. يتبع تصميم وبناء القصر أسلوبه وخصائص النمط المعماري في منطقة نجد، يتألف القصر من دورين ويضم مجموعة من الغرف والمباني المتلاصقة التي تبدو كتلة واحدة متماسكة يتخللها ممرات ضيقة ومسقوفة. يضم القصر جميع مكونات البيت التراثي، حيث يتكون من غرف الاستقبال والروشن وغرف النوم والعائلة والموقد (المطبخ) والمخازن والسواني والمسجد التراثي والمزرعة وأماكن للجلسات الخارجية وغيرها. تم ترميم القصر وإعادة تأهيله من قبل ملاكه في العام 1424 هـ.

## برج الكوت بالسلمية



برج الكوت بالسلمية

يقع في مركز السلمية التابع لمحافظة الخرج، وهو من بقايا أسوار قصر الكوت التاريخي، ويسمى برج كوت الجهل. بناه الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد سنة 1195 هجرية. تحيط الأراضي الزراعية بالبرج وله طريق مُسفلت يصل إليه، وهو على شكل مخروطي قاعدته دائرية تضيق تدريجياً كلما زاد الارتفاع الذي يبلغ حوالي 8 أمتار. وقد تم البناء على قواعد من الحجر، كما استخدمت جذوع أشجار الأثل كعوارض أفقية حاملة لطبقة من جريد وسعف النخيل مع الطين في إنشاء الأسقف، وتمت لياسة الجدار الخارجي بطبقة من الطين. تم ترميم البرج من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وأحيط بسياج معدني لحمايته.





ثقافتنا هويتنا  
Our culture, our identity

   MOCsaudi  
[www.moc.gov.sa](http://www.moc.gov.sa)